The text of the letter to Abbas is as follows:

March 8, 2006

Mr. President:

The Palestinian Authority has never fully complied with basic provisions of the agreement that established the U.S. and UK Jericho Monitoring Mission.

While the six detainees -- Fuad Shobaki, Ahmad Sa'adat, Iyad Gholmi, Hamdi Qur'an, Majdi Rimawi and Basel alAsmar -- are held in continuous custody at the Jericho prison, the Palestinian Authority has consistently failed to comply with core provisions of the Jericho monitoring arrangements regarding visitors, cell searches, telephone access and correspondence.

Furthermore, the Palestinian Authority has failed to provide secure conditions for the U.S. and UK personnel working at the Jericho Prison. Repeated demarches by our governments to the highest levels of the Palestinian Authority have not resulted in improved compliance with the Jericho monitoring arrangements.

The pending handover of governmental power to a political party that has repeatedly called for the release of the Jericho detainees also calls into question the political sustainability of the monitoring mission.

If the Palestinian Authority would like the U.S. and UK to continue their involvement with the monitoring mission, conditions at the Jericho Prison must be brought into full compliance with the Jericho monitoring arrangements.

Alternatively, the Palestinian Authority can come to a new arrangement with the Government of Israel regarding the disposition of the six detainees. Likewise, adequate measures must be put in place to assure the security of the U.S. and UK personnel working at the prison.

Regrettably, if the Palestinian Authority does not come into full compliance with the Jericho monitoring arrangements and make substantive improvements to the security of the U.S. and UK personnel working at the prison, or come to a new agreement with the Government of Israel, we will have to terminate our involvement with the Jericho monitoring arrangements and withdraw our monitors with immediate effect.

I hope you understand our concerns and the seriousness with which we take this matter.

— Signed,

Jake Walles, U.S. Consul General

John Jenkins, UK Consul General

Note :you can read this letter at :
http://www.cnn.com/2006/WORLD/meast/03/14/jericho.letter/index.html

وما هي إلا أيام معدودة. حتى وقع ما كان الجميع ينتظره إقتحام السجن وفيما يلي سيناريو الاحداث.

إقتحام السجن

1- صباح يوم الثلاثاء 2006/3/14 م بحدود الساعة التاسعة صباحاً، غادر المراقبون البريطانيون المكلفون بالحراسة السجن بعد أن أخبروا طاقم الحراسة الفلسطيني الموجود بأنهم سيقمون باصلاح سياراتهم وسيعودون مرة أخرى .

2- سلك الحراس البريطانيون طريقهم الى مدينة القدس المحتلة، وفي جعبتهم تعليمات بعدم العودة مرة أخرى الى السجن .

3- مجرد تحرك الحراس خارج السجن، كان جيش الاحتلال الصهيوني يستعد لاقتحامه.

4- بدأ لاقتحام العسكري للسجن في اللحظة التي عبر فيها الحراس البريطانيون أقرب نقطة تفتيش صهيونية، وذلك لضمان حماية الحراس المغادرين

5- حاصر أكثر من 1500 جندي صيهوني، مدعومين بالجرافات والدبابات والطائرات العمودية. السجن 9 ساعات طالبوا خلالها الأسرى والحرس عبر مكبرات الصوت بالاستسلام. حيث سلم بعض السجناء والحراس أنفسهم وتم أجبارهم على خلع ملابسهم. وجمعوهم في مكان قريب من السجن، وبدأت الجرافات بتحطيم إسوار السجن .

6- رفض احمد سعدات ورفاقه الاستسلام، وقالوا سنواجه المصير بكل شجاعة ممكنة.

7- وقعت بعض الاشتباكات مع الصهاينة من قبل بعض الحراس ونشطاء آخرين، أسفرت عن إستشهاد حارس ومعتقل. وأصابة أكثر من (20) آخرين.

8- استمر هدم السجن والمقاطعة على الهواء مباشرة عبر فضائيات العالم بأسره في جريمة أمريكية صهيونية بريطانية مشتركة دون ان يحرك أحد ساكنا.

9- عند ساعات المساء الأولى لم يكن قد تبقى غيرغرفة واحدة. تجمع فيها من بقي داخل إسوار المقاطعة ومن كان في السجن، وصلت الجرافة الى الجدار الاستنادي الخاص بالمقاطعة وشرعت بهدمه.

10- عند ذلك قرر سعدات ورفاقه _ وهم عزل تماما من أي سلاح _ أن يسلموا أنفسهم وكان ذلك الساعة السابعة مساء تقريباً وقد أستطاع أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات أن يوصل صوته ورفاقه الى العالم عبر العديد من الفضائيات حيث أتهم المراقبين الامريكيين والبريطانيين المشرفين على السجن بالتواطؤ مع الصهاينة لتنفيذ هذه المؤامرة واعتقالهم. يذكر أن ساعات طويلة مرت على الشعب الفلسطيني قبل أن يتنفسُ الصعداء.. وخاصة أن الصهاينة لولا التغطية الاعلامية المباشرة للحدث . لارتكبوا مجزرة بشعة . وعلى الرغم من ذلك كانت القلوب قلقة جدا خوفا من المجزرة بوجود الاعلام. وما أن انتهت العملية الصهيونية حتى تراكمت الاسئلة على الاسئلة السابقة..لحد مربك ومشكك بكل ما جرى على مدارسنوات اعتقال احمد سعدات ورفاقه التي دامت ما يقارب اربعة سنوات .. وكأن الامر كان بجهز لهذه اللحظة، قال أحد قيادات الجبهة الشعبية _ في ميدان المنارة وسط مدينة رام الله _ (وباغلاق هذا الباب الذي شهد أعتقال سعدات ورفاقه. طرحت الأسئلة عن مسؤولية السلطة مباشرة) .

فسجن أريحا ما هو الا مثال واضح على ما وصلت اليه الامور لدى السلطة القائمة. وعجزها عن حماية أبناء الشعب الفلسطيني .

أما الشارع الفلسطيني في غزة والضفة فقد خرج في مسيرات واحتجاجات عارمة. وبلغ الامر الى مهاجمة مقار أمريكية وبريطانية، وإحراقها وإطلاق النار عليها.... وكعادة السلطة سارعت الى قلب الحقائق. حيث أشار نصر يوسف وزير الداخلية الفلسطيني في حينه (أن التصريحات اللامسؤولة لقيادات الجبهة الشعبية سارعت في عملية أقتحام السجن فنحن لم نسلم أحد) أما الجبهة الشعبية فقد حملت السلطة المسؤولية عن العملية. معتبرة أنها خضعت للإملاءات الصهيونية والامريكية باعتقال المناضلين ضمن صفقة سياسية أمنية تحت حراسة أمريكية بريطانية مسجلة بذلك سابقة سياسية و أمنية تفضح دعوات الحرص على السيادة الوطنية للسلطة ومؤسساتها.

على كل حال، أعتقل كل من كان مطلوبا في سجن أريحا حسب الادعاء الصهيوني، وأظهرت عملية اقتحام السجن للعالم أجمع. ماذا تعني الاتفاقيات الموقعه؟ ومن هو القادر على حمايتها حقا؟ .فالعملية كانت ارهاب صهيوني أمريكي منظم شن ضد الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية والتحررية، فهل من مستفيد مما جرى؟ هل هناك سيادة للسلطة حقا؟ هل هناك دولة حقا؟ هل هناك حماية حقا للمناضلين؟ هل هناكاتفاقية سلام حقيقية؟ أم العنوان برمته لا يتعدى التنسيق الأمني من ألفه الى يائه؟